

المعهد

السنة الثانية .

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول : جعفر شرف الدين

العدد ٧

• جاءنا من (دكار) أن مناحات مؤثرة
أقيمت هناك للفقيه السيد رائف حلاوي
لدى مرور أربعين يوماً على وفاته .
وسنشر في العدد القادم تفاصيل عسى



هذه المناحات .

• أصدرت كلية المقاصد في صيدا بياناً يستعرض جهادها الذي
كان له فضل بشكر على الثقافة في هذه البقعة المحرومة . وقد
فتحت الكلية فرعاً انكليزياً خاصاً يفني عن معهد ثانوي .
• عقد في دكار قران السيد سامان امون بالآنسة المهدبة
زينب كريمة السيد خليل زيات فتتمنى لها الرفاه والبنين .
• يتعظ لبنان اليوم في فوضى محلية رجا طوحت بمجده الذي
اشتراه بالدم .

• كتب عبد الله المشنوق في عدد الأديب - حزيران -
مقالاً يتحدث فيه عن الاسفاف في أدب كتاب العربية اليوم
وكنا قرأنا منذ اربعة اشهر نفس البحث لرياض طه في (الدنيا)
الدمشقية .

• رد العقاد في (الرسالة) على مشنوق وفروخ . وحسب هذا
الرد العلمي !! أن يعالج منطق «الدكاترة» زكي مبارك .
• أخرجت مجلة عالم الغد البغدادية (الميثاق القومي) وهو
من وضع بعض شباب العراق القوميين الذين «ارادوه أن
يكون دستوراً عربياً يعمل به القوميون وتستشير به الحركة
القومية» . وكذلك هو .

• جاء مفتي الديار البلطكية ورأيت مفتي الديار السورية
ومررت بمفتي الديار الصيداوية . . .

• لا تزال بعلبك كعبة بطوف
حرم الجعج من أنحاء الجمهوريتين يتشرفون
بزيارة آية الله الإمام الأكبر السيد أبو
الحسن دام ظل الوارف .

• نرف إلى العالم الاسلامي الذي يتسقط أخبار الإمام
الظيم السيد أبو الحسن بشري تحسن صحته الغالية .

• بنفق السيد أبو الحسن على جامعته الكبرى وعلى
سارسة في الأنحاء الإسلامية وعلى المحتاجين من أمته ما تعجز
أن تنفق خربة لبنان مثلاً !

• افتتح الخيم العالمي في مصيف جبع الشهير وهو الآن
لدى الشباب العالمي الطامح تجد فيه ألواناً من الفوائد الأدبية
والرياضية والاجتماعية .

• نصح السيد أديب مروه بالباكوريا قسم الفلسفة نجاحاً
فخرفاً فهذا يكون قد تمرد على المثل القائل : لا يستطيع
الإنسان أن يحمل بطيختين بيد واحدة . . . وهو صحفي ومعلم
وطالب !

• وأخيراً صدر المرسوم بجعل المدرسة الجعفرية معهداً
للتعليم الثانوي فألى اللقاء أيها الطلاب الأعزاء في تشرين
القبل .

• فجع آل عرب الكرام في صور بوفاة عميدهم السيد محمود
عرب رحمه الله . وقد شيع باحتفال مهيب . وكذلك كانت
الأسبوع ظاهرة على ما للفقيه من رجاهة واحترام .

أطل رمضان على دنيانا فإذا هي حيث هي : إدار عن الخير وإقبال على الشر .

أما رسالة رمضان فليست إمساكاً عن الطعام والشراب فحسب ، بل هي رسالة خير وحق وجمال ، تجمع الكبير والصغير في صعيد واحد وتفرض عليه امتحاناً واحداً يتبين لديه الحثيث من الطيب .

وما ذلك الامتحان سوى نموذج للحياة الصحيحة : امسك فكرك عن السوء كما تمسك فكرك عن الطعام ، وامسك يدك فلا تظلم ولسانك فلا يكذب . وبكلمة واحدة إفعل الخير واترك الشر إن رمضان يُعلم بالعالم فيعرض بضاعته ولا من يتناع ! ترى ألا يتغير وجه العالم لو راجت بضاعة رمضان ؟

البيت والمدرسة

كننا نفهم من منهاج المدرسة التوجيهي أنه مشترك بين المدرسة والبيت ، ولا نزال نفهم ذلك . ولكن التجارب دلتنا على أن البيت (الصوري) عندنا لا يستعد أن يتحمل هذه التبعة ، أو بمباراة أخرى لا يستطيع أن يتحملها لأنه لا يفهمها ، ولا يجرب أن يمارسها فيفهمها . أيها الآباء : البيت مدرسة أولى فإن لم تقوموا على توجيهه شطر الخلق الصحيح إذن يكون توجيه المدرسة ناقصاً أترى وهذا دارنا المياء فلماذا لا نستعمل الدواء ؟

نصيحتي للطالب

ولا بد لي أن أقول لبعض الطلاب المنتسبين لبعض الأحزاب على اختلاف مبادئها :

أتذكروا الأحزاب للشباب فإنهم متفرغون لها وانكبوا على دروسكم ، ثم بعد أن تأخذوا قسطاً من الثقافة ، وتنضجوا عقلاً وتفكيراً . . . نعم بعد ذلك لكم أن تختاروا الحزب الذي تريدون بفهم ووعي صحيحين ، أما التقليد أو الارتجال في دخول الأحزاب فضرر من الانقياد نفعه على الرعاع الذين ينعقون مع كل ناعق .

التلميذ في المدرسة لا يعمل خارجها بل يبقى ضمنها : يؤلف الجمعيات الأدبية والخطابية والكشفية والرياضية كل ذلك بروح وطنية استقلالية .

المدرسة الجعفرية

مضى على تأسيس المدرسة الجعفرية ثمان سنوات قدام خلالها لصور وجبل وعامل جيلاً جديداً تميز أن تقدمت المدارس الابتدائية . ولا ادعي ذلك ادعاء بل أجعلكم على ما ينبغي المجيد الذي يتحدث عن جهادها بمنطق صحيح فصيح ولا أريد أن أذكر لكم عدد الذين تخرجوا من المدرسة في خلال هذه السنوات القليلة سنوات الحرب التي أتت على الأخضر والباس وواجهتها المدرسة الجعفرية بحزم وعزم وإخلاص فقلبت عليها ! بل أريد أن أعرض أمامكم أمراً تعرفون منه مدنى الشوط الأبعد الذي قطعته مدرستنا وهذه الوثبة الجريئة التي قننشى أول مدرسة ثانوية في تاريخ صور وجبل عامل تشيها وهي لما تزل ناشئة إذا قسناها بالمدارس التي أنشئت قبلها بمشرات السنين ومع ذلك فإن بعضها لا يزال ابتدائياً والبعض الآخر رد إلى أرذل العمر !

وبعد : فإن مدرسة تأخذ على عاتقها تعليم وتربية مئات التلاميذ دون أن تطلب منهم رسماً أو أجراً إن مدرسة كهذه يجب أن نذكر - على الأقل - هذا الجهاد الأكبر الذي تسجى في تاريخ الثقافة والقومية في هذا البلد الذي تعددت ب الثقافات ، وكان نصيب الجنوب حثالة هذه الثقافات !

قرشي الفقير

ومن لم يسمع بقرش الفقير ؟ ذلك الذي شغل الشارع قبل أن يشغل المجلس النيابي وتحدث عن الكوخ قبل أن يتحدث عنه القصر ، لأنه للكوخ والكوخ للفقير الذي سمي هذا « القرش » باسمه حتى إذا كان قروشاً بل ملايين من القروش لم يصب الفقير منه كثير أو قليل .

قيل إنه لا يمكن توزيعه على الفقراء فلبأت الحكومة إلى إعطائه لأصحاب المدارس التي تعلم (الفقراء) مجاناً . فكان قبل أما ماحدث فسل عنه من شئت يجيبك : إن أكثره وزع على ذوي السيطرة من الرجال الروحيين والسياسيين ، ودللي على ذلك أن مدارس عديدة لم يصبها قرش واحد منه وعلى رأسها المدرسة الجعفرية .

أرأيت كيف يكون العدل في ظل هذا العهد الكريم ؟ قال مفكر : « في لبنان رجال وليس فيه قضية » أما أنا فأقول في لبنان قضية وليس لها حماة .

« جعفر »

بين النجف والشرف

(١) ... ولما انقضى الموسم في كربلاء أمنا النجف وهي اكرم مدينة علي ولا غرو فإن النجف عاصمة العلم والدين ، حيث جاء على هامة المجد ، شموخاً انخست له المدارس والمدن والعواصم باخعة مذمنة ، وحملت طوال الفترة شعال النهضة كانت وحدها الصلة التي تسلسلت بها حلقات الدين من جهة وحلقات العلم والآداب واللغة من جهة أخرى فكان لها الفضل في يوم من ازدهار الآداب وحياة العلوم الاسلامية التي حفظت ذماء الفكر على نحو لو لم تكن النجف الأشرف حيث هذه الرطانات الفاسية فطمست على العقول والألسنة وقطعت تلك السلسلة المباركة .

● ● ●

وما أرى أن الحياة العلمية كانت حميدة في هذه الآونة لولا أن يسك رمقها قوتها وإمامها في هذا العصر آية الله السيد الحسن الموسوي الأصفياني في أعلام يمثلونها بحكم الاستمرار (٢)

أما السيد أبو الحسن فله في حفظها بسلا مشكور وجهد كان مركز الثقل في حياتها وكان عليه المعول في اطرافها سائرنا ذلك أنها موصولة منه بسبين وثيقين هما : الناحية العلمية والناحية المادية ، فهو من الناحية العلمية مشرف على العلم يهدم برواق من ضلوعه وتبعره ، ويلقنهم من علمه الواسع الدفاق ما يجعلهم في مصاف الأعلام المحققين من الصالح فيكونون من حيث يجب أن يكونوا من مقر القيادة الروحية والفنية والقيام بالأمور العامة . وهو من الناحية الاقتصادية يجري على طلاب العلم على اختلاف طبقاتهم رواتب تضمن لهم معاشهم ، وتكفيهم مؤونة عكبرهموم العيش الضيق الذي لا يدر عليهم من الرزق - لولا جرياته السخية - إلا بالنزر القليل الذي لا يسد مسغبة إلاظم من جوع .

ولا في ذلك نظام مطرد يشبه الأنظمة الدولية في إحكامها ودقتها وسعة وارداتها وصادراتها . وقد عمت أباديه في ضائقة حرب تجاوزت النجف إلى كربلاء والكاظمية وسامراء ومشهد خراسان و«قم» ثم تجاوزت هذه المدن المقدسة إلى كثير من البلاد العراقية والإيرانية إلى طبقات من العفاة المكرويين واليتامى والأيتام وأبناء السبيل من المؤمنين . وبحكم هذه الأحوال الواسعة العظيمة كان وقته موزعاً على النظر في هذه المهام الثقيلة فكان له في نهاره وليلته وقت من والمحاضرة ، وأوقات لإداء الفرائض جماعة ، ووقت للنظر في الأمور العامة وحاجات الناس المجتمعين في فناءه سحابة من وجانباً من الليل ، ووقت لرد الأجوبة على الرسائل الواردة إليه بعد أن يقرأها بنفسه فيجيب عليها بخطه أجوبة (الترجيع) مضطراً إلى الاختصار بطبيعة كثرة ما يرد عليه من هذه الرسائل من سائر الأقطار الاسلامية بمختلف أغراض والحاجات .

وقد علت أن النار نصيباً من هذه الرسائل لأن فيها كثيراً من الأسرار التي لا يأمن عليها السيد ببقائها في الأخابير خائب ومن هذه الأسرار حاجات كرام يوثر السيد أن لا يطلع عليها أحد فيستأصلها بالنار . وهو على الاحمال إمام النجف الأشرف في هذه المرحلة من هذا العصر ، ونظام الحياة العلمية فيها وسيد حوزتها القائم بها أحوط ما يكون على مجدها ، وبهذا كان امام الكل في الكل : يحمل على كاهله أثقال النجف الأشرف وإن شئت يقال الأمة .

وقد اعلم ترجع النجف بهم في موازين العلم والهدى ، وتكون نقطة الامتداد بالحياة العلمية .

عبد الحسين شرف الدين

(١) هذه صفحة من كتاب (بنية الراغبين في أحوال آل شرف) المعد للطبع كتبها سيدنا في ترجمته لمناسبة زيارته للعراق

١٩٣٧ ميلادية

(٢) يتحدث سيدنا في هذا الفصل من كتابه عن عزلاء الأعلام تفصيلاً

تماني اليوم هذه البلاد أزمة في الأخلاق لم يسبق لأمة أن مرت بها من قبل ، ولا أظن أن أزمة ما بلغت من الحدة والشدة مبلغ هذه الأزمة الأخلاقية التي تتخبط بها البلاد العامية ، حتى لتجسب حين نجوس خلال الضمائر ، وتنفذ إلى خفايا النفوس أن كارثة هائلة وقعت فدمرت القلوب وعقت على الضمائر وسلت الهمم ، حتى لم تبق من مهاني الإنسانية باقية .

وحقيقة الكارثة التي حلت بالعالمين خاصة والعرب عامة مسلمين ونصارى على السواء هي « ضعف الحس الديني » واضمحلال أثره في المعاملات لا في العبادات فترى النفاق قائم على قدم وساق ، والاسترسال في الموبقات عنيف الجموح ، وتخاذل الأفراد وتناحر الجماعات يظهران في كل قرية وفي كل حي وكل مدينة وترى الفساد الاجتماعي الشامل بجميع مظاهره في قضايا المحاكم وألعاب السياسة ، وحوادث الاجرام ، ثم لا تجد من وازع يزع النفوس عن النفي أو مصلح يطامن من سورة الاحتقاد الحسية ، فلا القانون بقادر على تهذيب الفرائض ، ولا العلم بناجع في كبح الأهواء ولا الحق بواجد من بوء من به أو يصفي اليه ومن وراء ذلك كله غرام عارم بالدينيا ، وتمالك مشين على حطامها . ولو رحت تبحث عن أسباب هذه

الكارثة الروحية لوجدتها منحصرة في شيئين أولهما : فقدان المثل الأعلى الذاتي وثانيهما اصطناع الحضارة الأوروبية وكلاهما يتشعلان في ساوكننا الواقعي وتفكيكنا الواقعي وإعظامنا لكل ما هو واقعي ، وانصرافنا عن كل قصد نبيل في الاجتماع والسياسة والثقافة فالتعلم للوظيفة ، وخدمة المجموع للرئاسة ، والتدين للدنيا ، وهلم جرا . . .

وإذا وقعت على مثالي وجدته يعمل لحساب الشيوعية أو لحساب قومية مرتجلة خيالية أو لثال موهوم لا يعرف علوه من انخفاضه يقلبه بذهنه كيف شاء ويدير به لسانه في كل ناد . والواضح المعروف أن لكل أمة تاريخها الخاص ولغتها الخاصة ووطنها الخاص ، وعن هذا الثلاث : التاريخ واللغة والوطن تنبثق الآراء والعقائد والمبادئ وفي محيط هذا الثلاث تتكون الأخلاق والعادات والتقاليد ، فلن يكون موقف الأفريقي الاستوائي من الكرم والحياة كوقوف

هو مصالحة وطنية

بقلم

عبد المظيف شراره

الاسكيمي في القطب المتجمد ، ولن تكون أفكار شيخ في الثمانين من سنه كأفكار فتى في العشرين .

لذلك فإن من السخف أن يمتنق أبناء هذه البلاد من هذا اجتماعياً غريباً عن أرضهم وسمائهم ويأرجحهم ولغتهم وأمكنهم الأصلية كالاشتراكية الوطنية أو الشيوعية أو ما أشبه .

ووجه السخافة في هذا الاعتناق - لا في المذاهب نفسها - أن كل مذهب اجتماعي ينشأ في أمة ما يكون نتيجة حصة لتطورات حياتها وتفاعلات تاريخها وعقبريات أفرادها ، فقد نشأت الشيوعية في روسيا - مثلاً - رد فعل للعهد القيصري وجلا لأزمات قومية خاصة كان يتخبط فيها الشعب الروسي من طغيان الاكايروس وتناحر الطبقات واستغلال فئات ممينة لجهود الشعب ثم أخذت تتطور كمبدأ ، ولا تزال أخذة في التطور ، ولا يبعد أن تتغير من حيث التطبيق العملي ، إلى أن تصبح حادثاً تاريخياً مبر بالوجود زمنياً وانتهى منه الوجود

وما يقال في الشيوعية يقال في غيرها

من المذاهب والنظريات التي لم تنب في هذه الأرض ، ولا ترعرعت في هذا الوطن ولست الآن في معرض تنفيذها ، ولا أنا أغض من قيستها ولا أنكر فوائدها التي عادت على أصحابها ومطبقيها ، فقد يكون فيها حق كثير ، وقد يكون لها نفع جزيل ، ولكني

أفرد أنه لا يصح اعتبارها مثلاً عربياً أعلى لأنها لا تعبر في كثير ولا في قليل عن حياتنا وتاريخنا وآثاننا ، فلا بد لنا من مثل أعلى جديد ينبثق عن ماضينا ويرفع حاضرنا ويوجهنا نحو مستقبل سام سعيد .

وأما اصطناع الحضارة الأوروبية في الاجتماع والسياسة والأخلاق - لا في العلم والبحث وطرائق التفكير العلمي فقد أدى إلى مصائب وفجائع لأن حياة الأوربي غير حياة العربي في مصادرها وغاياتها واتجاهاتها ، فالأوربي لا يصدر عن دين فيما يقول أو يفعل ، ولا يقيم وزناً للأخلاق في علاقاته مع الغير بل يعمل علمه وعقله في جميع حركاته وسكناته ، وبحسب الفائدة المحسوسة حساباً دقيقاً في كل تصرف من تصرفاته ، فالجاة عنده عملية حسابية ، بينما هي عند العربي شيء يستعلي على الحساب والمنافع . متصل بيمان روحية دقيقة تؤلف في مجموعها وحدة يقال لها « الدين » ، ولذا كان التفرنج مصيبة عظيمة

لأن الأفرنجي بعبارة مختصرة غير العربي !
فإذا أردنا الرقي علينا أن نلبذ حضارة أوروبا وأن نختصر
مناهجها والداعين إليها ، شرط أن نبتدع مدينة تأتلف مع
روحنا وتكون تنمة لتطورنا الصاعدة .

ولا يمكن أن ننسى ، وأن نبذع مادما واقعنا لأن الواقع
الذي نجاه لا ينطوي على شيء من الروح المربية إن في
الأخلاق وإن في الاجتماع وإن في السياسة ، فينبغي لنا أن
تأمل وأن نضحي لتحقيق حياة أغنى وأجمل وأرفع من حياة
الأوروبيين أنفسهم ونحن إذ نأتم بهم نعجز = حالياً على الأقل =
عن مجاراتهم به سبقهم ، من النواحي المادية والعسكرية
والصناعية ، وتقع بعد ذلك في المفاسد والشرور التي وقعوا
فيها ونزل بنا الكوارث التي نزلت بهم دون أن نظفر بالقوة
والصاعدة الصحيحة .

أما القوة التي لا تقوى أوروبا ولا غيرها على انتزاعها منا فهي
أعظم الخلق الديني ، فإذا سار العربي = مساماً كانت أو
عراقياً = وفق تعاليم دينه ، وعاش اجتماعياً بروح دينه ، ولم
يشعر به الديني الأصيل بتساوير زائفة من التعصب والتناؤد
والإمراء في التأويل ، إذا فعل ذلك استطاع أن يحقق حالة
إيجابية كانت أجداده أول من حققها في أشد العصور ظلاماً
وأفطح الأيام هولاً !

سبوت القائلون « ولكن مثلنا العليا القديمة لا تصلح
لهذا العصر » وجوابهم : أن رجال هذا العصر لا يصلحون
لذلك المثل العليا ولا يتقنون عليها ، وهم إذ يفكرون في ذلك
قليل الجهد وجه الصواب في هذا العرض للمشكلة التي
تجوزونها فإن كلمة « عصر » وهم من الأوهام لا تفيد شيئاً
ولا يخرج منها شيء ، إذ كل عصر يضم الخير والشر ، والعلم
والجهل والطام والعدل ولكن الرجال . . . الرجال هم الذين
ينظرون !

أن التضحية والنضال والبناء معان لا تصدر إلا عن « إيمان »
والإيمان لا يظهر ولا يكون إلا بالتضحية والبناء والنضال
وما دامت هذه المعاني مفقودة في بلادنا فمعنى ذلك أن بلادنا
خلت من الإيمان . وليس علماء الدين وحدهم = كما قرر الشيخ
السفة في هذه الكارثة = « المرفان » هم الذين يحملون
ظهورنا مسؤولاً عن هذه الكارثة .

علينا أن ننسى مثاليات جديدة يرتفع بها الوطن .
عبد اللطيف شرارة

جبل عامل

جبل العروة يا عرين الضاد
زين الشمام طبيعة وثراك شر
وحى الشمام وهل سواك يحوطها
لك في الجهاد مواقف تسموها
نزلت بك النكبات غير مذممة
وعنتك نعمة خائن وحياي

يا (عامل) الجبل الأشم الصادي
درجت بشدته العلوم وأوغلت
سارت على اسم الله فيك أمة
خطوا بمختلف البلاد رحالهم
وعلى وهاد تامة ونجودها
ومشارف اليمن السعيد بينهم
غمر وابقاع الأرض فيض معارف
ف « محمد » و « العاملي » وصحب
تركوا بكل تنوفة نزلوا بها
تركوا بلادهم ولكن لا قلا
بلد المباقر « عامل » ذومنت
جادت على الدنيا بهم فهم بها
أما النوى فعديتهم زاد السرى

يا روضة الأدباء حالك حوموا
طافوا بمشتار الشهاد وإذ به
نبتت بتوتيك الفنون وأزهرت
عهد « مجزين » وعهد بعده
أقامت من عهدك يوماً يحتفى
والذكرات من المزائم ثورة
في ذمة الأنصاف ضيعة تالد
بغداد

نظمت في سنة ١٣٤٨ أعيد النظر فيها سنة ١٣٦٥ رجب
وسنة ١٩٤٦ حزيران .

محمد رضا شرف الدين

== خوف ==

طالت الحرب وطال الحزن
ومتى يفرج عنا ، ومتى
ومتى تظهر بيروت لنا
ونرى زوارنا وافدة
ونرى (الدبكة) في الساحة في
ألب الشبان فيها همسة
أنت لا تحسب إلا أن في
ونرى البيروق خفاقاً على
ولصوت الطبل والصنج إلى
نغم ، بل صخب ، نغمه

لا كلب السيف والترس على
مشهد تكتحل العين به

كم تميت وهيئات المني
تنقضي في الوطن الغالي ولا
هذه الساعة بل هذا اللقا
هو في الساحة ، في البلدة ، في
حيث لا يجنح عني حزن
حيث أهلي قرة العين ، ومن
يا ترى يجتمع الشمل بهم
هم بفكري كلما ازدادوا نوى

يا بلاداً ، ليس يحلو في فهي
كل ما فيها جميل عذب
هذه الاشمار لي في معزلي
ساعة تحت ظلال التين لو

بلغ السيل الزبي ، وانطمت
بلد غائله لا يؤمن
مضجع السوري به تالله لو
ما جنى المسكين ذنباً إنما
يا حياة ! نحن أخلصنا لهم
بودمد - نهر السنغال محمد يوسف مقلد

ألا تذكرين ؟

إلى التي تنسى ولا تذكر ...

ألا تذكرين غداة التقينا
ونفري ونفرك في غفوة
غداة التقينا على مبسي
ألد من الطيب في البرعم ؟

ألا تذكرين أناشيدنا
وفي كل زبقة لهفة
ألا تذكرين هوانا الطري ؟
تحدث عن حبنا الأخضر

ألا تذكرين عشايتنا
ضممتك حتى استفاق الصباح
وهينة القمر المذهب ؟
على لحن قبلتنا المطرب

ألا تذكرين ورود الهوى
ونحن تحياتنا الناعمة
تفتقها نفثات السحر ؟
وهمس الترانيم بين الشجر

تنام على نغم الشاديات
خليين من وخزات الرحيل
ونصحو على يقظات القبل
نقبين مثل دموع الأمل

ألا تذكرين فدتك الحياة
لك الروح أنعم من قبلة
وكيف تناسيت عهد الهوى
الحبال ومن رعشات المني
أنور الجندي

فراخ

ترأت على الأفق الأغبر
فكانت لدي خيالاً طريا
أضمر عليها جنوني العصي
فأعصر منها كؤوس الجمال
شربت نداها وعبت نداي
مداي البعيد مداها القريب
تألوت في قبلة من ضياء
وألحها ساعة في العراء
فيا ليتني لم تكن من خيال
خيال تراءى وهم أطل
خيالا تغفل في مجري
وكنت لديها خيالاً طري
فتنهل في مدى عبقر
فتعصر روحي ندى العنبر
فتبتنا سكارى الهوى الأحمر
نتمتع في نغم مسكر
فيهتر من شفق مزهري
فأطرب للشفق المسمر
ويا ليت اني لم أسكر
جنون تدثر في مشرد
انعام الجندي

صور

« الأمر الواقع »

الله اسباسة الأمر الواقع من كلمة مكر وإشارة خطر !
افترضنا وتسليح بها أولئك المتهاككون على الكراسي والعروش
نظيلا للرأي العام وتبريرا للخطط المشبوهة ، وتضييعا للفرص
والجهود على المحاصرين لمصلحة الوطن العليا .
« لا حياة بلا تعاون »

سنوات مت مضت وكل شيء فيها كان يهيب بالبلاد إلى
هدف غير هذا الهدف الذي وقف عنده ساسة اليوم :
فالقوى التي كنا نخضع لوحيا في توزيع وحدتنا إلى
شعوب وأقاليم وطوائف ودويلات ، هي نفسها في هذه السنين
قد أصبحت تنقرب إلينا وتلح على قادة الرأي منا في الدعوة
إلى الوحدة والائتلاف !
ومنطق الحوادث والأيام في هذه الفترة الحائرة ، هو الذي
أكد لكل شعب من شعوبنا أن ظل الاجنبي ران امتد وطال
فهو إلى الزوال .

وخطف الأزمات والظروف في هذه الحرب الضروس هو
الذي أشعر كل قطر من أقطارنا = وخاصة الصغير المجذب =
بأن ليس في امكانه أن يعيش وحده بدون أن يتعاون ويتفاهم
وينسجم مع اخوانه وجيرانه الدائمين له مادامت الأرض والسماء
ولا يوسع أن يصون حقه ويحفظ كرامته ويقوم بواجباته
ونعائه منفصلا عما حوله كأمة أو مستقلا كدولة ، ومع ذلك
لم تفكر في شيء جدي ولم تفعل بإخلاص لغير الكراسي
والعروش !

« فكروا أيها المتشائمون »

ألم يكن لهؤلاء المتشائمون من خيال الوحدة أن يخففوا من
غلائهم واضطرابهم في الشكوك والأوهام ؟ وأن يوقفوا مع
المؤمنين بأن الجهود الصليبية والتركيبية وما اشتملت عليه من
أهوال وأخطاء وأراجيف قد بادت مع أصحابها ولم يبق لها
من أثر في النفوس ؟ فلا يحفل في شرع الضمير والوجدان ولا
يجوز أن نستوحى من أسباحها الخرافية مثلا وقدوة للمستقبل
أو نتخذ من شواذها التاريخية حجة ووسيلة للتراجع وقد
تقدمت الحياة بأهلها وتطور كل نظام بتطور الثقافات والظروف
واستحالت مذاهبنا الاجتماعية والسياسية إلى أهداف قومية

حرة وعقائد وطنية مجردة عن كل ما يوحيه الفوارق الطائفية
والمنافسات الاقليمية واصبحنا واصبحت الأكتوية = بفضل
هذا التطور العام وبنعمة ذلك التبجح الاستعماري الماكر ،
وما يتعلق به لحاية الأقليات = أشد محافظة على حقوق من
يعتبرون أنفسهم أقليات بما لهم من طقوس ومذاهب مستقلة .
ثم اكتر اهتماما بشؤونهم الخاصة من الاهتمام بما سواها .

« رأس مال الأجنبي »

هل يعلم من يضربون على وتر الطائفية البغيض ويرددون
نغم الاقليمية الناشز توصلا إلى أغراض شخصية واستجابة لأماني
باطلة ان التفرقة وحماية الأقليات هي رأس مال الطغيان الأجنبي
ووسيلته الفذة إلى الاستعمار والاستبداد والتلاعب بالعروش
والتيجان في البلاد المظلمة إلى حقها في الحرية وكفائها في
الحكم الذاتي ؟

« إلى المفرورين »

هل يعلم من يتغنون بانسانية لبنان وروحانية العرب ،
ان انسانية البلاد المستعبدة في ان تحرر نفسها وتصون كرامتها
وتستخلص حقوقها من برائن الأمم القوية وشراسة الاستعمار
الطاغي وان روحانية الأمم المستضفة في ان توحد كلمتها
وتضاعف قواها وتصب جام غضبها في وجه كل عدو أجنبي
يحاول ان يشنت شملها او يمتك بمقدراتها أو يسخر من كرامتها
« ما للسفينة لم ... »

بما يشجعي الغيور في هذا الشرق أن يرى الأيام تمهد لنا كل
جو صالح وكل سبب قريب يطمعنا في تحقيق أقصى الأماني
القومية والوطنية ثم لا نراها تهيب لنا الزعماء الأكفاء والقادة
المخلصين .

« مخلصون حتى (الكرسي) »

ما قيمة الايمان بالنظريات المجردة ، والمبادئ السامية إذا
لم نؤمن بإخلاص دعائها وكفاءة منتحلها ؟
وكيف يكون الايمان بهؤلاء الدعاة ، ونحن نرى الأهواء
ومبث بكل نابه ، والمطامع تسف بكل اريب منهم عندما تواتيه
الظروف وتفسح له مجال المساومة والصيد في الماء العكر ؟ !
جبل عامل علي الزين

ابو الطيب المتنبي

لقد اجلنا فيما تقدم شيئاً من صفات المتنبي وأخلاقه ونقول
هنا إن أعظم ما يميز هذا الرجل في شخصيته إنما هو الشذوذ
والكبرياء وبعد الهمة والاعتداد بالنفس . وقد كانت هذه
الخصائص سبب كثير من مصائبه كما أنها هي المصدر الأكبر
لقوة شاعريته ، وإذاعة شهرته حتى أنه لم يكن يرى أن يمدح
غير الملوك . وإذا مدح ملكاً أو أميراً قرن نفسه بسؤدد ممدوحه
واختار لنفسه من القصيدة أظهر مواقع القوة ، وأعظم
ما ينتهي إليه فخر الرجال ، حتى أنه لجعل السهر من رواة
قصائده والأعشى ينظر إلى أدبه ، وأنه يطاعن خيلاً من فوارسها
الدهر ، ولا يرضى من المجد إلا بالسيف يفنكه به الفتكة البكر
ويضرب أعناق الملوك وكانت هذه الصفات من قوة الطبع
فيه ، وجريانها من شاعريته مجرى المجرى لهواطفه وأحاسيسه
وتصوراته يتصرف بتفكيره وعقله كيف يشاء ، اختلف مدحه
للرجال من حيث التقدير النفسي ، واتصال عواطفه بخصائص
الممدوح فهو لسيف الدولة عميق العاطفة مرسل الطابع يصدر
القول عنه قطعة من روحه ، كأنه قد صب فيه كل ما تهيأ له
من قوة الإيجاز والالهام ، يضيء لك من خلاله حقيقة ما كان
يستشعره الشاعر لممدوحه من عوامل التقدير والتعظيم . بيد
أنه على نقيض ذلك في مدحه لكافور وعلى أن له فيه قصائد
طائرة الشهرة موفية على الغاية في الجودة والحسن ، فإنك إذا
أمنت النظر في اختياره الألفاظ المجازية للتعبير عن موضع
الفخر في همة الرجل وشرفه ، شددت يدك على الفئاة والسخف
ولم تدر أي الأمرين أراد هجاء أم مدحه ، فكافور عنده
شمس منيرة سوداء ، وجلده الأسود ملبس ، وبيضاض النفس
خير من ابيضاض القباء الخ ، فأبي حاجة اضطرته إلى ذكر
ذلك من كافور وهي إلى ثلثه أقرب منها إلى مدحه . على أن بعض
ذلك كان مقصوداً من المتنبي فإن نفسه كان يعمد إلى التلبس
حين لا يعتقد في نفسه أن الممدوح يستأهل الممدح وهو بما
يستتبعه كبر المتنبي وتعاليه ، وكان البعض الآخر يرجع كما
قدمنا إلى فقدان الموامل الشعرية ، وعدم توفر الدواعي إلى
انبعاثها ، لعدم مخالطة ذلك من نفس الشاعر وكان الإحساس
بقية الممدوح ، وبما اجتمع على المتنبي من التناقض الشاذ في
أخلاقه أن يعرض عن الوزيرين المهلب والصحاح حين أنه

ابو البصر

بالأوس كنت تطبق أجفانك ، ولكن لا إطباق اغفاء ،
بل على قذى ، وكنت تود لو أن كل ليل يطبق عليك كان
ضرب النجم .

ولم تكن ترى فيك عين تبص ، بل كنت تود لو أن
عين الشمس لم تظهر حتى لا تحديق بك ، بل لم تكن تريد
أن ترى !!

مالي أرى عينوك اليوم قد قحت ؟ ثم أخذت تحديق
- متحدية - تحديق الحائف القلق !!

بالأوس كنت ترى صاحباً صخباً لا تستطيع معه أن
تسمع ، بل لم تكن تريد أن تسمع فكنت أما ساهماً سهوم
غاف مثقل بالهموم وأماناً ثورة مجنون لا يمي !! فما لك اليوم
تري هادئاً ، ولكن هدوءه حذر لا هدوء من اطمأن إلى مصيره .

بالأوس كان هدير أمواجك نجيباً وشهيقاً ، فما له اليوم فيه
رنين القهقهة ، ولوعة الإجهاش ، بل هو مزيج من نشيج
البأكي وقهقهة الضاحك .

نشيج بما يؤلمك من غرور هذا المخلوق « الإنسان »
وتضحك من سخفه !

قد مدح الوزير ابن العميد وهما مثله قيمة ، ومدحه في الوزير
كان يدل على تطامن وتهيب واجلال ، وقوة عاطفة تشعر
بمكان الوزير من نفس أبي الطيب ، وكان يتقبل انتقاده على
شعره دون أن يكون لذلك أدنى أثر في ملامسة كبريائه ،
وهذا لا يتبع للشاعر أن يختار التخلص منه أو البقاء عليه
لأنه أمر متصل بأعصابه ، مسيطر على شعوره وإحساسه .
وكان المتنبي إلى ذلك رجلاً مفرطاً في البخل ، وغيب العين ،
يشره إلى المال ، ويجهد في جمعه وذلك مما يستدعي طموحه
فإنه كان يعلم قيمة المال في تدبير الأمور ، وإنجاز المهمات ،
ومكان الأغنياء من الجاه والنفوذ ، وكان يمشق الفروسية
واقترحام نار الحرب ، والفوز على الاقران في ميدان الوغى ،
إلا أن منزله من ذلك كانت بين الشجاعة والجبن . وكان
معروفاً بالصدق في الحديث وليس له ميل إلى النساء والجر إلا
أن يلج عليه أمير بمناذمته ، فيشرب قليلاً . ولم يكن يقيم
الصلاة وما عرف عنه أنه زنى في حياته

محمد زكي بيضون

جبل عامل

دمعة الولد كانت كجذرة في احشائك ، أو كانت لهفة الأيون
غصة في لهاتك لما كنت اطبقت على أحد .
قهقهه وقل ، « وهل أنت أيها المخلوق الضعيف ، وأنت ذر
عواطف ، في نفسك شيء مما تريدني أن أكون عليه ؟ »
قهقهه ، واسخر ، فإنه حري بك ان تسخر ، وخليق بك

أن تقهقهه .

الف . الف

صور

القلب الجريح

رجفت بصدري رجفة المتالم
فهزيتني هزاً وأرعشت أعظمي
وأرسلت دقات ضعفاً كأنها
أنين طريد في ظلام خيم
كان صدى الدقات حزة مبضع
وأحاث مرثاة ترن بماتم
سريراً لحي كنت باقلب قبل ذا
و كنت كحصون بديع الترم
وكانت تغنيك المنى لحنها وقد
تغانتها حيناً عنقاق المتيم
و كنت لفرط الرغد تحسب أن ما
بسمونه حزناً حديث توهم
فأصبحت منهوكة عليلاً محطماً
فوالهف نفسي للفؤاد المحطم
يحكم فيك اليأس ناباً ومخلباً
فبت بلع اليأس والحزن ترمي
كفالك ارتشاعاً فالنياط تقطعت
وصدري به نار به سم أرقم
ستلفظ أنفاس الحياة بسرعة
وتسحق في كف الردى المتجهم
لقد كنت خوف الموت أطلب بلسم
لجرحي وأما اليوم فالموت بلسمي !
فيا دمع نب عني بشرح كاتبتي
لأنني ضعيف حتى عن حمل ورقمي (?)
ويا قلب ما تسكب جراحك من دم
أحواله شعراً قد تقطر في دمي
جبل عامل كامل مصباح فرحات

بحسب أنه ذلك ، وهو يركب الجواري فيك كالأعلام ،
بل بحسب أنه أصبح متحكماً بك ، وهازناً مفك ، وقد استطاع
أن يذهب فيك ويحيي آمناً ، ويخلق فوقك مطمئناً .
ويلى عليه ما أسخفه !!

ألم يدرك أنه لا يختلف عن عالمك بشي !!؟؟
عالمك يأكل كبيره صغيره ، وهو كذلك ، فبماذا يفضله ؟
إن هذا المخلوق العاقي يتبعج بأنه أرقى المخلوقات فأين رقيه ؟
لم يقيم في عالمك مصلحون فيهدبوا حيوانيته كما قام في عالم
ذلك العاقي ، ومع ذلك لا فرق بينها !!
لم توضع لعالمك نظم ومن وراءها قوى تؤيدها كما فات في
عالمه ومع ذلك فيها يسيران على غرار واحد !! بل عالمه أكثر
إيماناً في اشباع غريزته .

عالمك جشع ، وهو جشع ، ولكن عالمك يظهر جشعة ،
وتجيش حيوانيته إذا غلبه الجوع ، ونرى حيوانيته أبداً جائشة
لا تعرف هودة ، وعالمك لا يعرف الحب والحداد ، ولا
يعرف المحادثة والرثاء ، ولا يعرف الإيقاع بين واحد وآخر
من جماعته ، ولا يبيت مبيتاً شراً ، ولا يصبح مبطناً مكراً ،
يسير وفق نواحيه ، ويمجري طبق مقتضياته وهو ليس كذلك !!
لم يمنحك جودك من أن تحس كالأحياء فننشج ونضحك .
ولم تمنحك عظمتك من أن تنألم للضعفاء فتثور وتضخب .
فهل له وهو حي ، مثل هذا الخلق ؟؟

وهل له وهو ضعيف ، أن لا يكون عاتياً ؟؟
تلك أمواجك تتراعى فوق الرمال فلا تؤذيها لأنها فتأخذ
بمداعبتها كما يداعب المرء صبيه ، فإذا اصطدمت بالصخور ثارت
وجنت ، ولا تزال تصفحها حتى تتمكن من تلطيخها .
ليت للإنسان هذا الخلق السامي فيرأف بالضعيف ،
ويحطم العاقي .

وأنت تنتفخ عجباً فانك ككل قوى .
كم أطبقت على أنات ضعيف ابتلعه فضاع أذنيه بين صخب
أمواجك وجنون هديرك ، كم ففرت فاهاً وابتلعت ما ابتلعت ؟
ولكن اعلم أنه رغم صخبك ورغم هديرك فإن كثيراً من
أنين البائسين الذين أطبقت عليهم تعالى وتعالى إلى أن قبض
لهم من يأخذ بأيديهم وينقذهم .

لو كنت ذا قلب لكنت ذا رحمة ، ولو كنت ذا عاطفة
لكنت ذا شفقة ، ولو كنت تحس بذل اليتيم ، وشقاء الاعمى ،
ومسكنة البائس الضعيف لكفكت من عزب عتوك ، ولو أن

للتاريخ !!

مذكرات

محمدي محمد محمد

إلى « مكسيم غوركي » من ألفتني « ذكرياته »
- زادي الدم - ايان رحلتي من القاهرة إلى
دكار أن أدلي دولي إلى بشر نفسي وأغترف...

ح . خ

كانت ليلة مظلمة كنف الظالم ، مربعة كأحلام مثقلي
لها ، فضاها مسهداً لم تهجع له عين ولم تكل له مخيلة : صور
تابع شد بعضها إلى طرف الآخر كقافلة من الجمال تجتاز
العراء . تلكم كانت أولى ليالي رحلته إلى منفاه الاختباري :

إلى المهجر ..

كان قد فتح الواحدة بعد العشرين من سنه المغلقة .
ومع ذلك فهو للآن عالة على أهله يحملهم ما لا يطيقون ، ولولا
جهم المفرط ما لا يرغبون ثم انه انقياداً وراء عناده الجامع
ودع المدرسة غير آسف رغم سخطهم وسخريتهم ، وحتى هذه
الروايل المبكرة لم تستطع أن تثير كبرياه ويعود منه فاعلاً إلى مهبده
وطلب العمل فأنشروا له متجرأ لبيع المواد الرخيصة ..
بعد أن ما طلوا قليلاً ليزيدوه حماسة ويزيدهم الحاحاً ..
ولكن بعد حنة من الأشهر قليلة مل عمله المطرد وتافت نفسه
إلى الجديد من الأمور ومن الحياة ..

لم يكن أمراً طالحاً .. تماماً ، كما سيتبادر إلى أذهان
البعض : ففي الحياة كل شيء نسبي ، فالبخل مثلاً في عالم
الاقتصاد دليل خير .. ولا أدري إذا كانت الجوع في نظر
البخل شعباً أم تحية ؟!

كان مثالياً إلى أبعد حدود المثالية ، وكان يعتقد أن الشرف
في المرء طبيعي والشر شذوذ ، أو بعبارة أصح : الفضيلة أصل
والرذيلة عارض .. وكان يعرف ان هذا تقاؤلاً لا مسوغ
له ، ولكنه - صدقوني - كان يشعر ببرودة منهشة عندما
يجارل - ولو فاشلاً - ان يطبق هذا المعتقد على نفسه ..
لذا فهو رجل شريف ، وليس معنى ذلك أنه لم يرتكب ما
يشين ، وإنما يفكر كثيراً وجراره بمخازيه التي ما زال جبينه
يغندى لها خجلاً ! ..

وكان لا يهتم كثيراً بالحياة ، بل بتجديدها بقدر ما تحاول
إذلاله : ينظر إلى المصاعب بعيون فارغة ويهيب بها : « ها
ها أنا على استعداد ! » ثم لا يكل من النضال ولا يرهق النفس
إلا أن الهم كان قد استحوذ عليه ، فأخذ يدب ويسمى في
نفسه حراً طليقاً دون خوف أو حذر ، إنه يشك بكل شيء ،
وبكل انسان حتى بنفسه فوق أرتية أنفه نظارة يتحسها من
آن لآخر على اعتقاده أنه اختل وخيمها وأنما على وشك السقوط !
مساكين ! .. كان يسلس قيادة للعاطفة : يتبها كتاب
الصيد ، ويحوم حولها ، تارة يشب نشوان أمامها وأخرى يحرق
قدميه بنعله الثقيلين كجبلين وراءها يتبعها ذليلاً طبعاً :
يجز في فؤاده الندم وتتاكله ناره ، فالعاطفة لم تفرس في قلب
الإنسان لتتبع إذن فما دور العقل الرابض عزيزاً في القمة ؟
ولقد شنها هوجاء لا تبقي ولا تذر على الاستقرار : فهو
لا يطيق ولا جلد له على مجالسته .. وهو أيضاً إذا ما آمن
بفكرة أخذ يدور حولها وينقب في ستورها عن ثغرة ربما
اهتدى إليها الباطل فنفذ منها إلى داخل الصرح وإذا ما
تمكن الباطل من النفوذ إلى الداخل وجب استئصال الصرح
من أساسه ، وهدر جهود عشرات بل مئات السنين ! فعلام
يقف جهوده على بناء استوطن السوس منه الأساس ؟ أما
إذا وفق إلى غايته ، زفر زفرة الارتياح وقذف بنفسه نحو
مهب تيار العمل غير غافل عن التصديق إلى السور خوف ذوي
المآرب أن يستجدوا ثغرة ما ينفذ منها السوء وتكون ينبوع الوبال
وكان يحب نفسه كثيراً .. وعلام الانسكار ؟ ..
ولكن أنانيته - والحمد لله وحده - كانت ترفل بقيد صلب
من مثالية سامقة ، لا تنال منها الرذائل إلا بمقدار ما يطاله
هو من الجوزاء .. ومع ذلك كانت في قلتي .. قلتي مستعير
وخوف دائم ، من الانجراف مع تيار هذه الأنانية إلى مستنقع
اللؤم والفس ، إنه يحمده الله أيضاً كثيراً ، فلقد وفق = حتى
الآن = لزجر أنانيته عن هذا السيل الويل .
إلى جانب هذا كان يحبل جهلاً مطبقاً ما يرجو وما لا

وكانهم لركوبنا فقهوا

يا قوم لا تدعو ولا تنهوا (السلم) أو يستنقذ الوطن
لا تركنوا يوماً «لمنتدب» مثل الأولى من قبلكم ركنا
ناموا وقام «العلاج» بحرسهم باسم الوصي... لمفسد سكنوا
ويدس فيهم من مخدرة سما وان يستيقظوا حقنوا
ناموا زماناً لا ينبتهم ما تحدث الأيام والزمن
فتخلمهم من طول رقتهم بسباتهم موتى ومادفنوا
وإذا تيقظ منهم أحد تستيقظ الأهواء والفتن:
فيقوم باسم (الحق) مرتزق ويقوم باسم «العدل» مضطعن
ويقوم باسم «النبيل» مقتطع ويسبقهم باسم الله مؤثمن
وجميعهم فينا فزاعة وجميعنا لشؤونهم رهق
وكلامهم يدعوا لطاعته عباده فكأنه وثن!
وكانهم لركوبنا خلقوا وكاننا لشؤونهم أن!
ضلوا الهدى وغدت قلوبهم تقتادها الأحقاد والإحن
وتفرقوا بصنوفهم شيعاً لا الدين يجمعهم ولا السن!
وحضارة الدنيا قوافلها «تجتاز من في عزمه وهن»
إن كانت ثمة ما يفرقنا أفلا تؤلف بيننا الحن?
نشكو فلا يرثي لنا أحد ونضج لا تصفي لنا أذن!
كوليك سنكال إبراهيم حاوي

تعاريف

- (العزة) حسناء يعشقها الكثيرون لكنها لا تخطب إلا رد القليلين ..
 - (المجد) تاج بين الساء والأرض يتهافت الناس عليه ولكن لا يلبسه إلا القليل القليل ..
 - (الحلود) قصر منيف لا يدخله إلا من خطبت وده العزة ورواده المجد عن نفسه ..
 - (الشرف) تراس بيد المرء يتقي الأسهم والقذائف متى خرق لا يسلم حامله من الجوارح ..
 - (العفاف) رداء من بياض اقل غبار يغير من لونه
 - (الفضيلة) حصن حصين لا تهدمه إلا قتابل الرديلة ..
 - (القناعة) كانت في القديم كنزاً أما اليوم فهي ابنة عم الحمول ..
 - (السذاجة) آفتها الفاقة والكفاف ..
 - (الغبارة) تسير بالمرء الى مهاوي الجبل والانحطاط ..
- المهجر الأفريقي
أبو خليل

يريد! كانت أمانيه سرّاً مفلقاً حتى على ذاته: فلم تنقش بعد
آكام الضباب التي تافع هدفه. ترى ما لونه وما شكل أمانيه هذه?
وكان كمن في يده حفنة من جر، لا يعرف أين يرميها؟ ..
فلقد فرغت الدنيا من مكان إلا الذي يشغله، فأبنا قذف بها
ستقع حتماً عليه! .. ليرمها! فأني معنى لحوف الغريق من
البلبل؟ .. أليست النار تحت كل جزء من كيانه، وتسري
في عروقه مع الدم؟ نار الثورة التي لا تعرف وجهة انطلاقها
فتتأكل ذاتها، وتريش لنفسها سبها، وتقوفها لتضم بها كبدها!
كل هذا كان يضطرم في نفسه هداراً كأمواج البحار
مستمراً كجهم الحراء. لذا كان كمن يفترش الأبرياء تحتف اللهب!
وناداه صوت من هناك .. من بعيد! .. وارتفعت يد
تأوح له بمادة صفراء كاللهب الذي يلا نفسه وحياته: إنه لم يلب
الذهب .. فهو يعرفه: «أصفر مريض»! .. ولكن وإن
كان قد انصاع للنداء ومد ذراعيه جسراً يعبره هذا «الأصفر
المريض» يجتاز خضم نصبه وعرقه وشقائه إلى جيبه «جزيرة الأمان»
أجل! .. إن هذا لغاية في نفسه بعيدة كل البعد عن مذهب
«عباد الذهب»: فأشياء كثيرة لا يرونها إلا المال،
ومصاعب حمة لا تطأطى هاماتها إلا في حضرة الذهب! ..
هو على استعداد - حتى ولو جمع أموال الدنيا بأسرها -
أن يلفظ - عن طيب خاطر - كل ما يجيبه، ويركل كل
ثروة تراوده عن نفسه نزولاً على قضاء «العدل الاجتماعي»
.. لقد لبى النداء، ومضى يبحث لناره عن هشيم تلهو به
عن نفسه، وفتح له «المهجر الأفريقي» ذراعيه، فقفذ
بنفسه = باندفاع وإيمان = إليها ..

واليوم يراوده الحنين إلى بلاده، وتناديه الذكريات
فتارة يزور في وجهها وأخرى ينكب عليها بوجدانه يعجب منها
كما تمب الحراف من مياه الجدول الرقاقة، المناسبة تحت
أقدام شجرة عجوز واردة الفصون، تحتشد في اكفافها الطيور
المفردة، في أحد سهول بلاده الحصبية! ..
وعندها ينقب في قرارة نفسه عن شعار ليخطه بالحرف
من نور في خميره يثر أولاً وآخر أبحاثين الكامتين: «سأعود يوماً»
ولم يزل حتى اليوم هناك بعيداً، يسائل نفسه «مامصري
وما هديني؟ ترى ما يضر لي الفد؟ ..»

ويتخبط في وسط لجج من الأحلام الزاهية .. وبيته في
في مفاوز صحراء قاحلة، ينشد منها السراب الخادع!
ويفرق في الحيال، ثم ينفق على صوت نفسه تصرخ إلى ذاته:
«أنا ضرورة من ضرورات الحياة! وبدوني يختل نظام الكون»

مصري محمد فاضل

د كار

كأس

ماذا أقول لحافق يتلوع ؟ !
معنى تزوقه المني وترصع
فأراني الفردوس كأساً تجرع
خمرأ يباركه اللطيف المبدع !
كأس الحبيب بغير حب تزوع ؟
حما ينوء بها الذكي اللوذع !
شارفت جنتها تراءت تلمع
مترشفاً طوراً وطوراً أكرع
وثقلت أنعم ما يشاء تمتع !
عصماء تعزفها الروى وتوقع

حظ !

حتى فجعت ولم أكن أتوقع !
فيخيف أسراب المني ويروع
فأذوب والآمال حولي تهرع
كلا ! وهل للحظ عين تدمع ؟
يهب الحياة لمن يشاء ويمنع !
ويعود للوعد الزنيم فيرفع !
والحظ غيب بالهناء مقنع

استجداء

فبكيت أمسي والهناء يشيع
وشهدت مصرعها تنن فتسمع
أمل يراق ومهجة تنقطع
حري و « صرورة » مقلة تندفع

تمرد

أنالست من يرحو ومن يتسكع
سهم القضاء فإنه قد ينقع ..
سيان عندي ما يضر وينفع !
كبيدي أهدهد روعه وأشجع

صريع

كلهم العزا وبكل شلو مبضع !
وأعود « أجهمش » لحنة وأرجع
فتضيق من حولي الجهات الأربع
فأكون أبرع من يقول ويفجع

ج .. ش ..

أمل يللم طيفه ويجمع
ماذا أقول وقد تأنت مقولي
معنى تألق وجهه في خاطري
كأس تنظر مأوها حتى بدا
كأس تدفق ذوبها حباً وهل
وطفت أحسو من خلاصة روحها
ودلفت تحدرني المني حتى إذا
فوردت أسرف بامتصاص معينها
وصدرت ظمناً لما أرتو ..
ونظمت في جي الصدي قضيدة

الله اكبر ما ظفرت بألمي
مالي أرى حظي الشقي بسومي
ويريش أرخم بلبل في جنتي
والحظ ! هل للحظ أذن تسمع ؟
كلا ! فإن الحظ : سر مودع
يفزو حمى الأنف المنيع فيجدع
الحظ سر بالشفاء ملفع

كان يزرع تحت عبء ثقیل حين
نظمها ، وما هي حتى فرج الله
كربته فتنفس الصعداء ثم ما اسرع
ما عاد الهم يحجم على صدره فنشرها
في « المرفان » منذ سنة ولكن
الله رفعه عنه كرة أخرى .. ثم
مالث = سبحان الله = حتى قلب
الحظ له ظهير الجفن فباد هنا يقف
على اطلال الماضي تطفو على ثغره
بسمه صفراء وتتلأ لأ فوق خده
دمعة حمراء !

الامل الشريف

نظم



ويشرح الأمل الصريع مججماً
فأروح أرنه بجرس شهيقه
وتفص في صدري خواطر مخني
سأقيم للأمل الشهيد مناحة

المحجية ما زالت تعشق دين الغائبين (عبدة
او ثان) ٥٥٥

أما وقد عرفت سكان الغينا الافرنسية وأقسامهم
فتمال معي الآن إلى بلاد (الفيل)
إلى الشاطئ العاجي حيث قضيت ما يقارب
الثلاثة أعوام أيضاً وأنا أقف على كل غريب
وعجيب .

نعم كل ما في الشاطئ العاجي غريب وعجيب
اربعة ملايين نسمة خليط اقوام وخليط لغات لا
تعد ولا تحصى وهناك من قال انها سبعون لغة او
اكثر بقليل ٥٥٥ واهم لا يمكننا ان نعرف او
نمرفه كل قادم إلى هذه المبتصرة من شعوب
وقبائل هي :

قبائل (الامي والأتش والبولي) القاطنة
في السواحل وضواحي بوندو كوتونجكي ويقال ان
هذه القبائل في الأصل عائلات ترحل من نواحي
الشاطئ الذهبي وتتخذ من الشواطئ العاجية
سكناً لها وهي الين عريكة من بقية (القبائل العاجية
التيش من خيرات الأرض (الكولا - البامبست
القوة الكاكاو والكاو تشو و ٥٥٥ و كثير غير
هذه) وشاطئ الماي بالاجال هو اغني مضمرة
عند فرنسا ولها مستقبل تجاري كبير .

ثم هناك قبائل الكواكوا (Kowa Kowa)
القاطنة بين الكورسي وساندرا المركز التجاري
وقبيلة الكرومن بين ساندرا وكافالي ثم قبيلة
الداكورا الضاربة اطانجا في الضواحي الغربية
من المستعمرة عدا قبائل (المندي) والموسي التي
اعتنقت اخيراً الاسلام المنتشرة في القسم الاعلى
من الاراضي العاجية وقرب اراضي الغينا الافرنسية
وكذلك قبائل (الكوا gowa) والباتيه والسابو
واللوبي والكورونسي والكورمانتشي
والبيرفون) وغيرهم وغيرهم كثير من مسا
يميز (السان عن عدة ٥٥٥ واكثر قبائل الشاطئ
العاجي عبدة او ثان لم يتمكن حتى الآن المبشرون
المسيحيون من تحويلهم عن اعتقادهم . وما هو
غريب وعجيب انك ترى الوالد على دين والابن
على دين والاخ على دين ٥٥٥ وفي خاتمة شؤون ٥٥٥

هنا انتهينا ايجاز القارى العزيز من دورة
الافق وكان بودي ان تكون هذه الرحلة اطول
واسم لكن خوفاً من تلك القراء تركني اكتفي
بما ذكرت ٥٥٥ آملاً ان يتاح لي ان اقدم
لك في (المدد القادم الرؤى والمناظر التي دفعتني
إلى هذه الكتابة ٥٥٥٥٥

الكازانس نسر قبائل (الجولا) وأطلق عليهم
هذا الاسم لكثرة تجوالهم فطورا ترام في بلادهم
وطورا في دكار وحيناً في غامبيا وحيناً في الغينا
لا يجدون ولا يستقرون مندجين مع قبائل
(الباكوتون والبالا) هذه شعوب السنغال ايجاز
(الفاري) قد عرفتها ووقفت على اقسامها بسرعة
والآن تمال معي وزد قليلاً من نشاطك تمال
معي إلى الغينا الافرنسية حيث اقيم حالياً تمال
إلى هذه البقعة من الارض ولا تخش ان يهلك
الشفاء الفزير في هذه الايام . فها هذه الدورة التي
نقوم بها سوباً إلا مفامرة والمفامرة لا تخلو من
المتاعب والصعوبات ٥٥٥

نعم تمال معي إلى هذه البقعة التي تقع بين
كثير من المستعمرات فأراضيها متصل بأراضي
السودان الافرنسي والسنغال وغامبيا الاكاذبية
من الشمال والشمال الشرقي وتحيط بها من بقية
النواحي الاراضي للبحريه والاراضي العاجية
والأراضي السارالونية فهي أشبه إذاً بنقطة وسط
دائرة سكانها ملونان ونصف أو نصف تقسم إلى
ثلاثة أقسام حسب اقسام شعوبها

١- الغينا السفلى أو الضواحي الشاطئية حيث
تقطن قبائل (السوسو والمالينكي والبالاكا) وهذه
القبائل الثلاث متشابهة الموائد واللغة تمش من
الزراعة وصيد الاسماك والعمل في المتاجر ثم
هناك قبائل ثلاث أخر تجار هذه القبائل في
منطقة بونفا وبوكي هي قبائل (النالوا والمندي)
(والتشي) تركزت هناك مقتنعة بما قسم الله لها
قائمة خاتمة ٥٥٥

٢- الغينا السفلى أو الفوناجالواتا : أراضي
خصبة ومناخ معتدل مرتفع الفولا وحصنهم الحصين
وهؤلاء يعيشون قبائل قبائل لكل قبيلة سلطان
يسدون انفسهم من السلالة المالكية . عندهم عزة
قص يطعمون سيدهم طاعة هيما يتناشون من نعم
الموشي والزراعة .

٣- الغينا العليا : حيث تنحصر قبائل المالينكي
وحدها وهي أشبه بقبائل السنغالية الحاملة نفس
الاسم تمش كما نعيش هذه من فضلات التجارة ٥٥٥
لكن منهم من توصل إلى حجم ثروات لا يستهان
بها ٥٥٥٥٥

٤- وهناك أخيراً منطقة الغابات التي تلاق
عليها الحكومة الافرنسية الآمال الكبار هناك آوت
قبائل (الليسي والوسا والتوما والبرسي و ٥٥٥
وكل هذه القبائل ما عدا الموسا باقية ههنا في

تسع سنوات ونيف مضت وأنا في هذا
المهجر الافريقي ، أتفل من مستعمرة إلى اختها
متمسكاً إلى شعوب وأقوام ، واقفاً على عادات
وتقاليد منها ما هو من الدفشة والاستغراب
بسكان ٥٥٥ ويجدوني وأنا اعاهد اخي الاستاذ
جعفر المساحة في الملهو ان احديث قراءه
الافراء عن بعض ما رأيت وشهدت وكلي أمل
وأمنية ان اكون عندما يريدون ويرغبون ٥٥٥
هذاهو حتى لا يكون التباس في الاصاء لمجتمعها
الزائدة أرائي مدقوعاً إلى ان القى بين أيدي
القراء الاعزاء لمحة وجيزة عن عداد تلك الشعوب
واقسامها مستعمرة مستعمرة ٥٥٥ وهكذا
فلنحل دار مدخل ولكل مقام مقال ٥٥٥

دورة افريقية

بربك ايجاز القارى تشط وتوكل وتمال معي
نقوم بدورة افق سريعة فوق المهجر الافريقي
الفرنسي ٥٥٥ تمال لقم من صحراء موريتانيا
حتى ما يقارب بحيرة الشاد متفلة بين في ادغال
واحراش طاورين الصرول والجبال متجملين
شياً من الغناء والمشفة ٥٥٥ ولأول وهلة ونحن
نقوم بهذه الدورة تبين لنا بلاد (السنغال)
المملكة بلاد عرفها طيلة ثلاثة أعوام بلاد يتعدى
سكانها المليونين ومع ذلك ففي كل منطقة قوم
وفي كل ناحية لغة ٥٥٥ ففي السواحل من صحراء
كاور حتى البحر تفرع قبائل (الولف والوالو)
غلاً دكار وسان لريس وأكثر من المئاة
لشاطئ قبائل هها صيد الاسماك والزراعة والتجارة
والصن بالمتاجر ٥٥٥ وقد تنوعت قبائل (الواف)
وامتازت عن بقية القبائل السنغالية إذ احارت
قيا من العلور والسندين فخرج منها الطبيب
والمجاهي و ٥٥٥ وهذا وفي منطقة الجبال هامت
على وجهها قبائل (المبول) ترمي المواشي والدواب
وتعيش في نمحها وخيراتها ٥٥٥

وفي سواحل باول وسين سالوم المقارب
لنهر النيجر تأوي قبائل (السيري) وليس لها
في المياههم أو كدره ٥٥٥

وفي النجاي حيث تربد وقدة الحر والشمس
بلمبيها تكاثفت قبائل (التوكور) قاضية عمرها
في المفامرة والمحل في الخط الحديد

وبمين سالوم وغامبيا الانكليزية انتشرت
قبائل (الملاينكي) وهم اشبه بالبرابرة عندنا
يعيشون من فضلات التجارة الصغيرة وأخيراً في

عن نقص عليك

قصص محطة الشرق الأدنى

بقلم: لاس محمد عجلون

من لهر القصور

هت الوصفة الكبرى تدليل سيدتها (عاتكة) وراحت الأخرى تدبها الى عطر الخليفة تضخ به شعر سيدتها، لتلقى عبد الملك بن مروان في اكل زينة، وأطيب رائحة يتشهاها . . . غير أن عاتكة أبدت إعتراضاً، وحالت دون الجارية، فتولت وقالت - يا سيدتي . . ومولاي . . فأجابت عاتكة - لست بمولاة . . دعيني . . وقامت غضي نجر وراءها حيرة الوصائف ووجوم الجوارى . . ولم تمض غير بعيد حتى طالعها (حديج الحصي) بدج في خطوات مختلسة حية تترقب . . هنالك نهجت في وجهه ، فعقدت لسانه ، وراح يتمتم : مولاي . . سيدي في جناحه الخاص . . ولم تدعه يوفي على غاية من الحديث لست لسيدك، إرجع اليه ، وخلفني هنا مثالة . . = باجورة غلقي باي ، ولا تدعي لهذا الحصي مدخلا . فتقدمت اليه صغرى الوصائف ، وأخذت بتلايبه في استخفاف وداعبته وجرتة اليها مولية نحو الباب .

وعادت إلى مولانها وهي تضحك من فرط ما لاقى الحصي على بدنها ، وكانت عاتكة في شغل بقينة = تغني وتطرب ونحها الوصفة الكبرى :

واني لأرعى قومها من جلالها

وإن أظهر وأغشا نصحت لهم جهدي

ولو حاربوا قومي لكنت لقومها

صديقاً ولم أحمل على قومها حقدي

انفجرت أسارير عاتكة ، وطوفت بها نشوات السماع ، وقابلت وكادت تنسى من فرط النشوة ، ما شق عليها من حديث قطع ما بينها وبين عبد الملك بن مروان خليفة بني أمية وغمرتها حناوة الوصائف ، واسكتت الاعواد ، وتقدمت الوصائف بقصص الماشقات وأفاكيه الجمان ، وحديث الجانين وأخبار السمار ، حتى سرين عن سيدتهن . وأبدت لمن بدأت نفسها ، وتدلها على الخليفة ، ورغبتها في بجانبه ، حتى يأتي إليها خاضعاً خارعاً أمام جمالها .

(١) أهدتنا إذاعة الشرق الأدنى المحترمة هذه القصة التي أذاعتها ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦

وادلت كل واحدة منهم بحيلة ، وكل فتاة بما تترقبه في الموقف ونهاية المطاف المدل ، والتسنع الموشى بالخصومة المفتعلة . وانطلقت خادم سوداء ، كانت قد أدركت طرف الحلقة وقالت = بنفسى أن أقص على مولاي منامي الليلة فدغدعتها زميلتها : وما وراءك يا سوداء ؟

- : رأيت سيدي راكعة تقبل قدم الخليفة وتستعطفه وهو يتأني عليها ، فقالت احدا من صه . شاه وجهك ، أضفأت أحلام ، وامتنع وجه عاتكة ، وراحت تفكر في منام الجارية الذي كان يؤذن بضياح حيلتها وما ينبغي بعد ذلك من مجي الخليفة خاضعاً يلقي بالسلام لدولة الجلال وعرش الجلال (أجل العالمين) كما كانت تلعب عاتكة .

طال الصخب ودار السر ، وتشاجنت الظنون ، وامتد الليل وتطاول بالسمار ، والحصي يروح خلف المنافذ ويدور بجناح الحرير ولا يجمع .

وفي مجلس الخليفة كان الوجوم نجماً على الجلساء ، حتى حزبهم الأمر وجعل كل مسامر ينصرف مستأذا . وفي نفسه شيء من انقباض عبد الملك حتى اذا قام (بلال الأسدي) المسامر الأول منصرفاً من دست الخلافة غمز اليه (حديج) الحصي فلجلج في استئذانه وعاد إلى عبد وانحنى في مسارة . = اراك حزناً لليلة . . بالله الا فتحت لي من سر ما انفلت على سمارك يا مولاي أنت تعرف مكاني منك . .

انفجر عبد الملك = : إنها عاتكة يا بلال ، = عاتكة ، ومن غير عاتكة يستطيع أن يحزب قلبك ويغمر على كبذك .

= نعم هي يا بلال : غلقت بابها دوني وغرما مني حب قاطع ظهري ، وجلد حائر لا يستطيع لصدها حملا . صمت بلال وأرجع الطرف كرات ، وأخذ مجلسه إلى الخليفة ثم قال « مالي عندك إن رضيت ؟ » فقال الخليفة = : حكمت : فأجابه بلال : للحكم لله . . سامضي على مولاي وعلى أنت تعود كما يريد الخليفة . ولكن عبد الملك تنفس عن زفرة كادت تهوق أضالعه = لك أن تمضي اليها ولك مكانة من أيها وأنت سمير زوجها « فاشفع عسى أن تشفعا » . . وضحك الخليفة ضحكة خفيفة لم تصل أعماقها إلى صدره وقام مودعاً (بلال) وأشار إلى الحصي بمتابعة المحايلة وانصرف كل إلى شأنه وقد خالف السهاد جفوت الخليفة وقضى ليلة نايبة .

وانطلق بلال يهرول ، يدير في رأسه حيلاً يتخيلها ولمبة يدبرها على سيدته عاتكة .

شقت الجارية ستارة تتندي هواء الحديقة في الليل الساجي فاذا السكون يرتاع من نشيج وبكاء وإذا الحارس على جناح الحرير يدع الباكي وهو يضرع إليه التقت مذعورة إلى حلقة مولانها في سمرها المسري وهوها مع الجوارى : يا مولاي هذا

عائذ بك .

المرجى : الليلة يا بلال .

— بي ؟ في أواخر الليل ؟ من يكون ؟ وحرمة أمير المؤمنين ! والدي يزيد لأجيرونه وأشارت إلى الوصفة الكبرى وانطلق السمر دون أن يقف ، وراحت كبرى الوصفات تستطلع ما وراء البسكاء ومن أولى بذلك من حاضنة عاتكة ؟ هالها أن رأت (بلالا) يعول في مرارة ، ويجفف دموعاً تارة تزيدها التهنعات أنساباً وانسباحاً .

— : ما بالك يا بلال ؟؟ = أنا ذنين لي في مقابلة زوج الحليفة عاتكة بنت يزيد من له علي الأيادي الطولي وأنا ربيب نعمته وحافظ عهده في ولائي لابنته ؟

= : يا عجباً يا بلال وفي الليلة الظلماء ؟ وفي أواخر الليل ؟ لا يكون ذلك إلا إذا أضى النهار واعتدل ميزانه ، إن مولاتي عاتكة في شغل بأمرها فدعها وخلفها

وأدر كها جوار لعاتكة تحلقن حول بلال وأخذتهن به الشفقة رجل يعني ظهره وينثر دموعاً تنفري القواني بالمطف فتمنن على الحاضنة أن تعود إلى عاتكة مؤذنة له في أمره ، وهو يوي عليهن بالاستعطاف والاحلاف .

ولم يكن بد من جواز الحيلة على الجوارى فحملن إلى مولاتهن ما يعطفها على فزعه الصارخ وعدن إلى مولاتهن وعدن وعدن إليه بالرغبة في سماع شكاته ،

وانه لينصرف آيماً إلا إذا سمعت له ولو من وراء ستاره ، وأخيراً أجيب إلى رغبته تحت سحابة الليل العطوف ، وضرب بينه وبينها بستارة لها نطاق من الفيد القيان = : مولاتي . . عاتكة . . السلام عليك فقالت الجوارى وعلى بلال سلام مولاتنا . تعلمين يا مولاتي مكاني من أمير المؤمنين معاوية ومن أيبك يزيد بعده فقالت قد علمت وما بك يا بلال ؟

ياسيدي : ابناي لم يكن لي غيرهما فقتل أحدهما صاحبه . فقال أمير المؤمنين : (١) أنا قاتل الآخر فقلت أنا الولي وقد عفوت قال لا أعود الناس هذه العادة فرجوت أن ينجي الله ابني هذا على يدك . وعندئذ صاحت الحاضنة به : مه مه وكفى ليس هذا في طوق مولاتي أنها غضبي فانصرف بظلامتك إلى غيرها . . ولكن الستارة أشاعت تصفيقة تأمر الحاضنة بالسكوت فخفت صوتها وقالت عاتكة تعلم يا بلال أنني غضبي من الحليفة فقال بلال إذن ' يقتل يا مولاتي إذن والله يقتل ابني . .

وخيم الصمت وعلا نسيج بلال ، وراحت الجوارى يمسن في أذن مولاتهن بالرحمة وإدراك الرجل الذي كبرت سنه وعرف بلاؤه في الولاء لأهلها وزوجها .

وحزب الأمر عاتكة ، وأخذها ما يأخذ الأنثى من الحنان والحواف والاشفاق فقالت سأنظر غداً فأجابها بلهفة بل الليلة يا سيدتي . . . وانجر لسانها ورنّت في أذن بلال كلمة فيها الأمل

(١) عبد الملك

وانطلق الدعاء من فم لعا به يسيل وراء الغنيفة التي ستكون حكمه وسيهود بها إلى ابنه الفريزين السليين الذي لم يفقد أحدهما على الآخر . .

عادت عاتكة تصفق للوصيفة التي ردتها عن عطر الحليفة ، ودعت ، بمجامرها وطيوبها وثيابها ، وأخذ زخرفها ، وازينت وخلفها حاضنتها .

وكان حديج الحصى يسترق السمع ويتجسس مد الفصاحلة وسرعات ما أسر إلى مولاه الذي أخذ يوحى إلى قلبه وإلى نفسه بمواقف المتمتع وتأهب للقاء فيه قسوة الرد وتدلل المطلوب أمام ضعف الطالب

أقبلت عاتكة والحليفة يبدي الشغل عنهما ويكلمها ويكاد قلبه يطفر فرحاً

السلام على أمير المؤمنين . لم يرد عليها السلام وأخذتها حبا الغضب وقالت أما والله لولا (عمر بن بلال) ما أتيت لا تقتل ولده لا تقتل ولده ! أنشدك الله إنه مسن وإن له مسكناً عند أبي وعندك . . . دارت رأس الحليفة فرحاً . . . واشتد في التسرع لا . . . لا لن يكون ، إنه لا يدري لن يكون سآخذ الناس بالشدة .

واستمر على وجهه (دجى) الغضب المصنوع واهتز قلب عاتكة حذر الرد والاشفاق على ابن بلال

وظلت تدنيه وظل يمتنع حتى وقفت على قدم الحليفة تقبلها ونسيت نفسها وأخيراً قال الحليفة :

هو لك . . ونسي كل شيء إلا ضمة أثلجت صدره ، وقبة رنت فسمها الحصى الذي انطلقت ضحكته فأثارت الجوارى وأيقظت الحليفة فأخذها بيمينه إلى خارج المجلس حيث كان بلال يضاحك الحاضنة !!

وفي زحمة المجلس سمع أذان الفجر يدوي في السماء وأن (بلال) ليحرج بالضحكات والجوارى يباركن له العطاء . وعاتكة في حمرة الحجل والضحك والرضا . .

تعابث الشيخ والحليفة يردد الشهادتين : ويقول حي على العطاء وهي (مزرعة) واللف دينار وفرائض من بيت المال لولديك وعيالك . وعادت عاتكة إلى الجارية السوداء وعاد الحليفة إلى مصلاه !! شكر الله ، وعود الفجر تدندن به إحدى القيان واني لأرعى قومها من جلالها

وإن أظهر واغشأ نصحت لهم جهدي ولو حاربوا قومي لكنت لقومها

صديقاً ولم أحمل على قومها حقدي

القاهرة

كامل محمد عجلان

التاريخ: تموز ١٩٤٦

السنة: الثانية

العدد: ٧

ص	الموضوع	الاسم	ص	الموضوع	الاسم
٩	أبو الطبيب المتبني	زكي بيضون	غلاف	قال الراوى	التحرير
٩	أيها البحر	إنابادية	١	من حولنا	جعفر شرف الدين
١٠	القلب الجريح	كامل مصباح فرحات	٢	سيد النجف الأشرف	عبد الحسين شرف الدين
١١	ذكريات للتاريخ	حسين محمد خشن	٤	نحو مثالية وطنية	عبد اللطيف شرارة
١٢	كانهم لركوبنا خلقوا	إبراهيم حاوى	٥	جبل عامل	محمد رضا شرف الدين
١٢	تعاريف	يوسف أبو خليل	٦	شوق	محمد يوسف مقلد
١٣	الأمل الشهيد	جعفر شرف الدين	٦	ألا تنكرين	أنور الجندى
١٤	رؤى ومشاهد	يوسف أبو خليل	٦	فراسة	إنعام الجندى
١٥	قصص محطة الشرق الأدنى	كامل محمد عجلان	٧	خواطر	علي الزين
			٨	العقد الخالد	إين البادية